

- فالجواب
- كـل موجود من الممكنات إما جوهر أو عرض و الجوهر حادث و العرض حادث فكل موجود من الممكنات حادث
- فإن قيل 5
- ما حد الجوهر و ما حد العرض
- فالجواب
- الجوهر هو المتحيز و العرض هو الحال في المتحيز
- فإن قيل 6
- ما حد المتحيز
- فالجواب
- المتحيز هو الحاصل في حيز بحيث يشار إليه إشارة حسية بأنه هنا أو هناك لذاته
- فإن قيل 7
- ما حد الحيز
- فالجواب
- الحيز و المكان عبارة عن البعد المظنور الذي تتغله الأجسام بالحصول فيه
- فإن قيل 8
- كم أقسام الجوهر
- فالجواب
- أربعة الجوهر الفرد و الخط و السطح و الجسم
- فإن قيل 9
- ما حد كل واحد من هذه الأربعة
- فالجواب
- حد الجوهر الفرد هو المتحيز الذي لا يقبل القسمة في جهة من الجهات و حد الخط هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول خاصة و حد السطح هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول و العرض خاصة و حد الجسم هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول و العرض و العمق
- فإن قيل 10
- ما الدليل على حدوث الجواهر
- فالجواب
- الدليل على ذلك أنها لا تخلو عن الحوادث و كلما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث
- فإن قيل 11
- ما تعنون بالحوادث
- فالجواب
- أربعة أشياء الحركة و السكون و الاجتماع و الافتراق
- فإن قيل 12
- ما حد كل واحد من هذه الأربعة
- حد الحركة حصول جوهر في مكان عقيب مكان آخر



- فإن قيل 18. قد ثبت أن وجود الحوادث من غيرها فالغير الذي أوجد الحوادث موجود أم معدوم
- فالجواب موجود
- فإن قيل 19. ما الدليل على أنه موجود
- فالجواب الدليل على ذلك أنه لو كان معدوما لزم تأثير المعدوم في الموجود و هو محال
- فإن قيل 20. موجد الحوادث قديم أم حادث
- فالجواب قديم
- فإن قيل 21. ما الدليل على أنه ليس بحادث
- فالجواب الدليل على ذلك أنه لو كان حادثا لكان من جملة الحوادث فيفتقر إلى محدث آخر كافتقار الحوادث إليه و ننقل الكلام إلى ذلك المحدث فإن كان قديما انتهت الحوادث إلى محدث قديم و هو المطلوب و إن كان حادثا افتقر إلى محدث آخر فإن كان الأول لزم الدور و إن كان غيره و تراعى تسلسل و الدور و التسلسل باطلان فلا بد أن ينتهي الحوادث إلى محدث قديم و هو المطلوب.
- فإن قيل 22. ما حد الدور و ما حد التسلسل
- فالجواب حد الدور توقف كل واحد من الشئتين على صاحبه فيما هو موقوف عليه إما بمرتبة أو مراتب و حد التسلسل تراعى أمور محدثة إلى غير النهاية
- فإن قيل 23. ما الدليل على بطلان الدور
- فالجواب الدليل على ذلك أنه يفرض إلى كون الشيء موجودا قبل وجوده و هو محال و المفرض إلى المحال محال
- فإن قيل 24. ما الدليل على بطلان التسلسل
- فالجواب الدليل أن السلسلة الحاوية لجميع السمكات ممكنة فلا بد لها من مؤثر خارج عنها و الخارج من جميع السمكات هو واجب الوجود لذاته فتنتهى السلسلة إليه و ينقطع التسلسل
- فإن قيل 25. موجد الحوادث واجب الوجود أم ممكن

- فالجواب واجب الوجود.
- فإن قيل 26. ما حد الواجب و ما الممكن
- فالجواب الواجب هو الذى لا يفتقر فى وجوده إلى غيره و لا يجوز عليه العدم و الممكن هو الذى يفتقر فى وجوده إلى غيره و يجوز عليه العدم.
- فإن قيل 27. ما الدليل على أن موجد الحوادث واجب الوجود
- فالجواب الدليل على ذلك أنه لو لم يكن واجب الوجود لكان ممكن الوجود و لو كان ممكن الوجود افتقر فى وجوده إلى غيره و ننقل الكلام إلى ذلك الغير فإن كان واجب الوجود انتهت الحوادث إليه فهو موجد الحوادث و إن كان ممكن الوجود افتقر فى وجوده إلى موجد آخر فإن كان الأول لزم الدور و إن كان غيره و ترمى تسلسل و هما باطلان كما عرفت فلا بد أن ينتهى الحوادث إلى موجد واجب الوجود لذاته.
- فإن قيل 28. موجد الحوادث قادر مختار أم موجب
- فالجواب قادر مختار.
- فإن قيل 29. ما حد القادر و ما الموجب
- فالجواب القادر هو الذى يمكنه الفعل و يمكنه الترك بالنسبة إلى شيء واحد و الموجب هو الذى يفعل و لا يمكنه الترك كالتار فى الإحراق.
- فإن قيل 30. ما الدليل على أن موجد الحوادث قادر مختار
- فالجواب الدليل على ذلك أنه لو لم يكن قادرا لكان موجبا لما عرفت من أنه لا واسطة بين القادر و الموجب و لو كان موجبا لكانت الحوادث التى هى آثاره قديمة لقدمه و قدم الحوادث محال فكونه موجبا محال فيكون قادرا مختارا و هو المطلوب.
- فإن قيل 31. موجد الحوادث قادر على كل مقدور أم على مقدور دون آخر
- فالجواب قادر على كل مقدور.
- فإن قيل 32. ما الدليل على أنه قادر على كل مقدور

الفصل الأول في معرفة الله تعالى وصفاته النبوتية والسلبية - 71 سؤال

فالجواب

الدليل على ذلك أن نسبة ذاته المقدسة إلى جميع المقدورات على السوية لكونه مجردا ونسبتها في الاحتياج إلى ذاته المقدسة لكونها ممكنة والإمكان علة الاحتياج على السوية فاخصاص قدرته تعالى بمقدور دون مقدور ترجيح من غير مرجح و هو باطل فيكون قادرا على كل مقدور و هو المطلوب

فإن قيل 33.

موجد الحوادث عالم أم لا

فالجواب

أنة عالم

فإن قيل 34.

ما حد العالم

فالجواب

العالم بالشيء هو الذي يكون الشيء منكشفاً له حاضرا عنده غير غائب عنه

فإن قيل 35.

ما الدليل على أن موجد الحوادث عالم

فالجواب

الدليل على ذلك أنه فعل الأفعال المحكمة المتقنة و كل من فعل ذلك كان عالما فهو عالم

فإن قيل 36.

ما حد الفعل المحكم المتقن

فالجواب

الفعل المحكم المتقن هو المطابق للمنافع المقصودة منه

فإن قيل 37.

موجد الحوادث عالم بكل معلوم أم بمعلوم دون معلوم

فالجواب

عالم بكل معلوم

فإن قيل 38.

ما الدليل على أنه عالم بكل معلوم

فالجواب

الدليل على ذلك أن نسبة ذاته المقدسة إلى جميع المعلومات على السوية لكونه مجردا و لكونه حيا و كل واحد منها قابل لأن يكون معلوما للحي فاخصصاص علمه تعالى بمعلوم دون معلوم ترجيح من غير مرجح و هو باطل فيكون عالما بكل معلوم و هو المطلوب

فإن قيل 39.

موجد الحوادث حي أم لا

فالجواب

حي

فإن قيل 40. ما حد الحى

فالجواب الحى هو الذى يصح منه أن يقدر و يعلم

فإن قيل 41. ما الدليل على أنه حى

فالجواب ثبوت القدرة و العلم للشيء دليل على أنه حى

فإن قيل 42. مُوجِدُ الحوادثِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَمْ لا

فالجواب سميع لا بأذن بل بمعنى أنه عالم بالمسموعات و بصير لا بعين بل بمعنى أنه عالم بالمبصرات

فإن قيل 43. ما الدليل على أنه سميع بصير بهذا المعنى

فالجواب الدليل على ذلك أنه عالم بجميع المعلومات التى من جملتها المسموعات و المبصرات فيكون عالما بهما فيكون سميعا و بصيرا بهذا المعنى و هو المطلوب

فإن قيل 44. موجد الحوادث مدرك أم لا

فالجواب مدرك لا بحاسة يحصل الإدراك بواسطتها بل بمعنى أنه عالم بما يدرك بالحواس

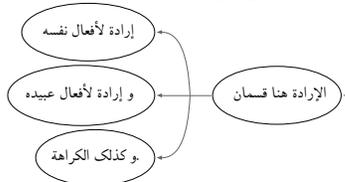
فإن قيل 45. ما الدليل على أنه مدرك بهذا المعنى

فالجواب الدليل على ذلك أنه عالم بجميع المعلومات التى من جملتها المدركات فيكون عالما بالمدركات فيكون مدركا بهذا المعنى و هو المطلوب

فإن قيل 46. موجد الحوادث مرید كاره أم لا

فالجواب مرید كاره

فإن قيل 47. ما حد الإرادة و الكراهة





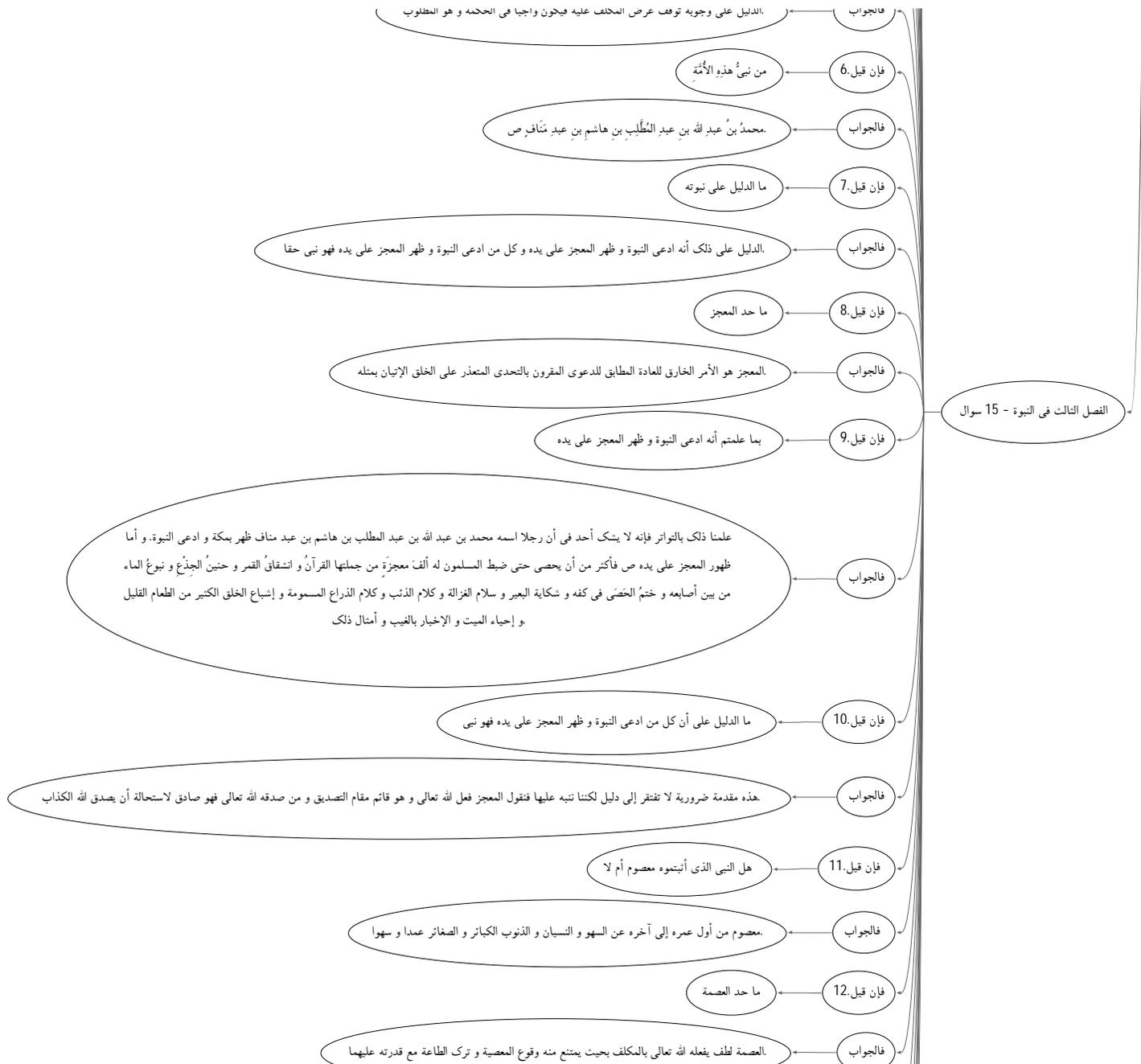


- فإن قيل 59. ما الدليل على أنه تعالى ليس يعرض
- فالجواب الدليل على ذلك أن العرض مفتقر إلى غيره فيكون ممكنا و واجب الوجود ليس بممكن فلا يكون عرضا
- فإن قيل 60. موجد الحوادث في محل أو جهة أم لا
- فالجواب ليس في محل ولا في جهة
- فإن قيل 61. ما حد المحل و ما حد الجهة
- فالجواب المحل عبارة عن التثخير الذي تحله الأعراس
و الجهة هي المتعلقة للإشارة الحسية و مقصد المتحرك الأني
- فإن قيل 62. ما الدليل على أنه تعالى ليس في محل ولا في جهة
- فالجواب الدليل على ذلك أنه لو حل في محل أو جهة لكان مفتقرا إليهما فلا يكون واجب الوجود لذاته و قد ثبت أنه تعالى واجب الوجود لذاته فلا يكون في محل ولا في جهة
- فإن قيل 63. موجد الحوادث متحد بغيره أم لا
- فالجواب ليس متحدا بغيره
- فإن قيل 64. ما حد الاتحاد
- فالجواب الاتحاد صيرورة شيئين شيئا واحدا من غير زيادة و لا نقصان
- فإن قيل 65. ما الدليل على أن الله تعالى لا يتحد بغيره
- فالجواب الدليل على ذلك من وجهين
أما الأول فلأن الاتحاد غير معقول
و أما الثاني فلأن الواجب لو اتحد بغيره لكان ذلك الغير إما واجبا أو ممكنا فإن كان واجبا لزم تعدد الواجب و هو محال و إن كان ممكنا صار الواجب ممكنا هذا خلف

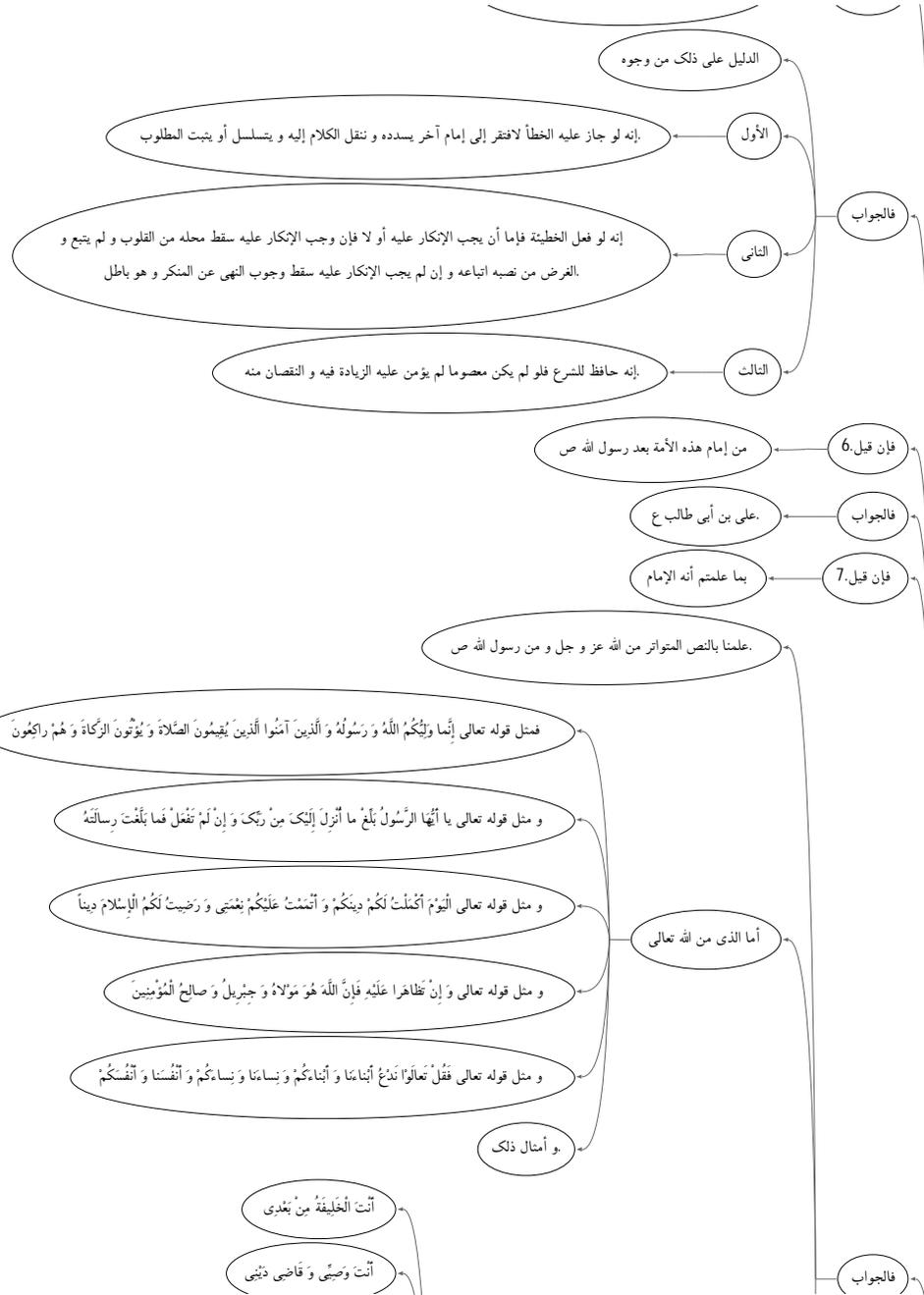
- فإن قيل 66. موجد الحوادث مركب أم لا
- فالجواب ليس بمركب
- فإن قيل 67. ما الدليل على أنه تعالى ليس بمركب
- فالجواب الدليل على ذلك أنه لو كان مركبا لافتقر إلى جزئه وجزؤه غيره فيكون مفتقرا إلى غيره فيكون ممكنا
- فإن قيل 68. موجد الحوادث مرتى بحاسة البصر أم لا
- فالجواب ليس بمرتى بحاسة البصر
- فإن قيل 69. ما الدليل على أنه تعالى ليس بمرتى بحاسة البصر
- فالجواب الدليل على ذلك أن المرتى بحاسة البصر لا بد وأن يكون في جهة والله تعالى منزه عن الجهة فلا يكون مرتيا بحاسة البصر
- فإن قيل 70. موجد الحوادث غنى عن غيره أم محتاج
- فالجواب غنى عن غيره وغيره مفتقر إليه
- فإن قيل 71. ما الدليل على ذلك
- فالجواب الدليل على ذلك أنه واجب الوجود لذاته وغيره ممكن الوجود لذاته فوجوب وجوده يقتضى استغناءه عن غيره وإمكان غيره يقتضى افتقاره إليه

- فإن قيل 1. موجد الحوادث عدل حكيم أم لا
- فالجواب عدل حكيم
- فإن قيل 2. ما حد العدل الحكيم
- فالجواب العدل الحكيم هو الذى لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب
- فإن قيل 3. ما حد القبيح و ما حد الواجب









الفصل الرابع في الإمامة - 15 سؤال

وَأَمَّا الَّذِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

فَقَبِلُ قَوْلَهُ

سَلَّمُوا عَلَيْهِ بِإِذْنِ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَفْضَاكُمْ عَلَيَّ

تَعَلَّمُوا مِنِّي وَلَا تَعْلَمُوهُ

اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ

أَنْتَ مَنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

اللَّهُمَّ أَنْتَنِي بِأَخْبَةِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكْلِ مَعِي هَذَا الطَّيْرِ

أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأَهْلِهَا

بِقَمِ الرَّكْبَانِ هُنَا وَ أُوهُنَا خَيْرٌ مِنْهُمَا

لَأَعْظِيَنَّ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ كَرَارًا غَيْرَ فَرَارٍ

و مثل

إِحْيَايَهُ

و ترووجه بآلنته

و تعميمه بعمامته

و ركوبه على ناقته

و أمثال ذلك

فان قيل 8.

مَنْ الإمام بعد علي ع

فالجواب

ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي النقي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن بن علي العسكري ثم الخلف القائم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين

فان قيل 9.

ما الدليل على إمامة كل واحد من هؤلاء المذكورين

